



IRAQI  
Academic Scientific Journals



العراقية  
المجلات الأكاديمية العلمية

Journal of historical & cultural studies

(Online) ٢٦٦٣-٨٨١٩ E- ISSN:- (Print) ٢-١١١٦٢٢ ISSN:

Journal Homepage: <http://jhcs.tu.edu.iq>

مجلة الدراسات  
التاريخية والحضارية

الطب في عهد الخلافة الأموية في الأندلس

( ٣١٦ هـ / ٩٢٨ م - ٣٧١ هـ / ٩٨١ م )

اسم الباحث/ة (١): م. د فهد عبد السلام محمود

الدرجة العلمية: دكتوراه

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: جامعة سامراء / كلية الآداب

ملخص البحث عربي:

يعد عصر الخلافة الأندلسية (٣٠٠ هـ - ٤٢٢ هـ)، عصر النضوج للعلوم والفكر الأندلسي، فقد نهضت الحركة العلمية في فترة الخلافة الأندلسية نهضة شاملة وكان من مظاهرها اتساح الشخصية العلمية للأندلس واستقلالها واخذت العلوم العقلية مكانها في الفكر الأندلسي خلال هذه الفترة، وكان الطب في مقدمة العلوم التي ازدهرت ومثل هذا الازدهار ترجمة بعض الكتب الطبية الأجنبية إلى العربية، وكذلك شهرة بعض في تلك الفترة، فبعد أن تمكن الخليفة عبد الرحمن الناصر من القضاء على الفتن والاضطرابات في البلاد استقرت له البلاد وتوجهت نحو العلم والمعرفة فازدهرت الحركة العلمية للأندلس واستقلت في مجال العلوم والمعارف ومنها الطب والصيدلة، حتى وصلت الأندلس في ذلك العهد إلى مكانة بالغة الرفعة بين الأمم الأخرى في المجال العلمي ومنه الطبي وخصوصا في عهدي الخليفة الناصر وأبنة الحكم المستنصر وغدت قرطبة في مصاف العواصم الكبرى وظهر العديد من الاطباء الأندلسيين والذين كان لهم الدور الفعال والبارز في تطور علم الطب والعلاج في بلاد الأندلس والدولة الإسلامية بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: الخلافة الأموية، الطب، نهضة، الأندلس، البلاد

**Medicine during the Umayyad Caliphate in Al-Andalus****(٣١٦ Ah / ٩٢٨ ad – ٣٧١ Ah / ٩٨١ AD )****Name of The Researcher(١): M. Dr. Fahad Abdus Salam Mahmoud****Degree: Dr****Scientific specialization: history****Place of work: Samara University / Faculty of Arts****Abstract**

During the period, looking at the sciences that flourished, and the sciences took their place. After Abd al-Rahman al-Nasser was able to eradicate strife and turmoil in the country, the country settled for him and headed towards science and knowledge, so the scientific movement of Andalusia flourished and settled in science and knowledge in medicine and pharmacy, until Andalusia in that era reached a position of exaltation among other societies in the central field. The medical doctor in my era, the medical caliph in my caliph era, al-Hakam al-Mustansir, and Cordoba became one of the great capitals, and the Andalusian doctors appeared and succeeded, the active and prominent role in the development of the science of medicine and treatment in Andalusia and the Islamic state in general.

**Keywords: Umayyad Caliphate, medicine, Renaissance, Andalusia, country****Received: الاستلام****Accepted: القبول****Available Online: July/ النشر المباشر ٢٠٢٤**

## المقدمة

أن تاريخنا الإسلامي المجيد حافل بالكثير من وجوه الإبداع الحضاري والتي هي أحق ما يكون بالدراسة والبحث والتي من شأنها أن تقصي الكثير من الزوايا في تاريخ الحضارة الإسلامية ، فقد كان للمسلمين عبر تاريخهم الطويل نشاط مفرق في ميادين الحضارة المختلفة وانبثق عن ذلك النشاط الكبير كيان حضاري تعليم اسهم في هدم البشرية نحو الأفضل.

ويعد عصر الخلافة الأندلسية (٣٠٠ - ٤٢٢ هـ)، عصر النضوج للعلوم والفكر الأندلسي، فقد نهضت الحركة العلمية في فترة الخلافة الأندلسية نهضة شاملة، وكان من مظاهرها اتساح الشخصية العلمية للأندلس واستقلالها واخذت العلوم العقلية مكانها في الفكر الأندلسي خلال هذه الفترة، وكان الطب في مقدمة العلوم التي ازدهرت ومثل هذا الازدهار ترجمة بعض الكتب الطبية الأجنبية إلى العربية، وكذلك شهرة بعض في تلك الفترة.

## المبحث الأول

### الطب في الأندلس قبل عهد الخلافة

للغرب تاريخ طويل في الأندلس فقد حكموا هذه البقعة من أوربا نحو ثمانية قرون وأقاموا فيها حضارة لم تعرفها القارة الأوروبية، ولم يذكر الكثير من مؤرخيهم فضل العرب عليهم ، ولو تتبعنا تاريخ بلاد الأندلس من الفتح الإسلامي وحتى سقوط غرناطة لوجدنا مدى التطور الذي حدث في تلك البلاد في كافة النواحي ومنها الناحية العلمية، وفي كافة العلوم ومنه علم الطب (١) توج الطب العربي بقمة ازدهاره وتطوره في الأندلس ولا سيما في عهدي الخلافة والإمارة إذ شهدت الأندلس في هذين العهدين فترة من الاستقرار

والأمن فتشمت النفوس وتفتحت الأمل وانصرف الراغبون الى العلم والدراسة والتحصيل وانتشرت حلقات الدروس وكثرت الكتب بين أيدي الناس وظهرت العقلية المتحضرة لدى الأندلسيين (٢)، ويصف لنا المقرئ الشخص الأندلسي بقوله " حسن الهمة في الملبس والمطعم والنظافة والطهارة والحب للهو والغناء وتوليد اللحون رحمن الكبير والحرص على طلب العلم وحب الحكمة والفلسفة والعدل (٣).

وكان في الأندلس من الازدهار الحضاري والعلمي نظير ما كان في المشرق الإسلامي من التطور والازدهار ولا سيما في ميدان الطب فكان هناك الأطباء البارزون والمستشفيات والبيمارستانات(٤) والصيدليات، وتميز أطباء الأندلس باهتمامهم الخاص بنوعين من فروع الطب. هما دراسة الأعشاب وما يستخرج منها من الأدوية العلاجية وأجراء العمليات الجراحية، حيث أن الطب الجراحي قد ظهر في ديار الأندلس في وقت مبكر قياسا إلى غيره من فروع الطب الأخرى(٥) ، ولعل أبرز وأعظم ما فعله دخول العرب للأندلس هو أن عدد غير قليل من الأسبان والأيطاليين تعلموا اللغة العربية واستطاعوا أن يترجموا كتبها العلمية والفلسفية إلى لغتهم اللاتينية لتصبح أساس الحضارة الأوربية القائمة(٦).

فقد مرت الأندلس عبر فترات التاريخ المختلف الى سيطرة العديد من الاقوام التي كان لكل منها تراث حضاري وعادات وتقاليدها مختلفة تختلف من شعب لآخر ومن تلك الاقوام الوندال والرومان والقوط (٧).

كانت اسبانيا وأوروبا بشكل عام قبل الفتح الإسلامي تعيش في حالة تخلف علمي واضح في كافة أمور الحياة ومنها الطب، وعن عجيب طبهم ما روي عن صاحب طبرية (٨) حيث قال كان عندنا في بلادنا فارس كبير القدر مرض وأشرف على الموت فجئنا الى قس من قسوسنا قلنا : تجيء معنا حتى تبصر الفارس فلانا ؟ قال : نعم فمشا معنا ... فلما رأه قال أعطوني شمعا فلينه وعمله مثل عقد الأصبع وعمل كل واحدة في جانب أنفه فمات الفارس فقلنا له: قد مات قال: نعم كان يتعذب فسددت أنفه حتى يموت ويستريح (٩) ، إضافة إلى روايات أخرى أكثر غرابة عن التخلف الطبي الذي كان سائدا في أوربا خلال العصور الوسطى.

وهذه الروايات والحكايات الموصوفة بالعجيبة أنها في الواقع لا تدعو إلى الغرابة اذا ما علمت أن أوروبا في غالب عصورها كانت في منأى عن الحضارة القديمة اذ لم تتل من الحضارة اليونانية الا الشيء اليسير وما لبثت أن اختفت حال ظهور الرهبنة أوغل رجالها في محاربة العلوم ومنها الطب وتباهوا بقدره الدين على شفاء المرض (١٠).

وكان حال اسبانيا كحال أوروبا فقد كانت البلاد قبل الفتح الإسلامي وقبل تأسيس الولاية الأموية خالية من العلم والعلماء ولم يعرف عند أهل البلاد الاهتمام والعناية بالعلوم حتى أفتتحها العرب المسلمون سنة ٩٢ هـ / ٧١١م (١١)، فقد أستبد القوط بالحكم وكانت سياستهم في إدارة البلاد مستبدة ظالمة مما أدى إلى سوء الأحوال في : كافة المجالات وعدم الاستقرار وانتشار الفوضى (١٢)، وكان لقلة المعرفة بالطب قد شجع بعض الدجالين الذين ادعوا أنهم أطباء ماهرين إلى ممارسة مهنة الطب وتقديم العلاجات والأدوية الخاطئة للمرضى بدون أي معرفة علمية (١٣) ، غير أن هذا لم يمنع من ظهور بعض الأطباء النصارى الذين اعتمدوا في علمتهم ودراستهم على " كتاب مترجم من كتب النصارى يقال له الأبرشم ومعناه المجموع أو الجامع (١٤) ، ويرجح أن يكون هذا الكتاب هو كتاب الفصول لأبقراط والذي يقابل اسمه اليوناني باللاتينية (Aphorsmi) وتتنطق بالعربية (افوريسم) ، إضافة لبعض الكتب الأخرى والظلمسات القديمة التي كانت موجودة الأديرة والكنائس المنتشرة في الأندلس (١٥).

لم يتأثر العرب الفاتحين بثقافة القوط ولم يأخذوا عنها وذلك لضعف هذه الثقافة وضيق أفقها واقتصارها على المجال الديني فقط وكانت البلاد تشكو من التخلف وفي كافة المجالات ومنها الجانب العلمي والطبي (١٦)، وكانت الحقبة الأولى للفتح العربي في الأندلس فترة يشوبها بعض الاضطراب حيث أن العرب لم يستقروا بعد بشكل كامل في الأندلس ولم تترك المنازعات المحلية كثيرا من الوقت للعناية بتتمية الحياة العقلية وهذا هو السبب في تأخر ازدهار العلم بالأندلس بعض الوقت عن تطور العلم العربي في المشرق (١٧) ، وعلى الرغم من قصر ذلك العهد قياسا للعهد إلا أن عهد الولاة يعتبر الركيزة الأساسية

للتنظيمات المتعلقة ببناء الدولة وتطور المجتمع الأندلسي في كافة الجوانب ومنها العلوم والمعرفة التي أخذت تسير وتلبي حاجات أبناء ذلك المجتمع الذين عملوا على الانطلاق بتلك العلوم والعارف وتطورها في المراحل التاريخية اللاحقة فبعد الفتح الإسلامي واستقرار الوضع لصالح المسلمين بدأ اهتمام المسلمون بالطب فاتجهوا إلى ممارسة الطب بالطريقة التي تعكس معرفتهم الطبية في ذلك الوقت من خلال الاعتماد على ما توارثوه من أساليب الطب الوقائي ومن الأدعية المأثورة من الطب النبوي الذي كان معروفا لديهم باعتماد الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة (١٨).

ونستطيع القول أن الطب الأندلسي في عهد الولاة هو عبارة عن مزيج بين الطب العربي الإسلامي الذي نقله الفاتحين وبين ما كان في البلاد من طب بسيط قبل الفتح وعلى ضوء هذا المزيج وضعت اللبنة الأولى في بنیان الطب الأندلسي على الرغم أن هذا التداخل لم يكن بذلك التطور لافتقاره إلى الأساليب العلمية المتطورة وذلك لأن العرب الفاتحين الأوائل لم يعتمدوا على الكتب العلمية الأساسية القديمة المؤلفة في الطب بل اعتمدوا على بعض ما يسمى ب ( الكنانيش ) ( ١٩ ) الموجودة في الأندلس وذلك لاختزال طريق الحصول على الجاه والمنزلة بتقربهم من الحكام " ( ٢٠ ) ، ويشير صاعد الأندلسي إلى هذا الموضوع بقوله " أما صناعة الطب فلم يكن في الأندلس من استوعبها ولا لحق بأحد المتقدمين فيها وإنما كان غرض أكثرهم من علم الطب قراءة الكنانيش المؤلفة في فروعها دون المؤلفات في أصوله مثل كتاب ابقراط وجالينوس وليستعجل بذلك ثمرة الصناعة ويستفيدوا به لخدمة الملوك في أقرب مدة ( ٢١ ) .

بعد سيطرة بني أمية على مقاليد الحكم في الأندلس بدأت آنذاك الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس تنمو وتظهر للعيان حيث كانت البلاد قبل تأسيس الولاية الأموية عاطلة عن الحكمة والمعرفة واستمرت على تلك الحال حتى وبعد الفتح الإسلامي لها سنة ٩٢ هـ / ٧١١ م ) " لا يعني أهلها بشيء من العلوم الا بعلوم الشريعة وعلم اللغة إلى أن توطد الملك لبني أمية .. فتحرك ذوو الهمم منهم لطلب العلوم وتنبهوا لإشارة الحقائق ( ٢٢ ) ، ولا تختلف طريقة وصول الطب إلى الأندلس ونشأته وسرعة انتشاره فيها

عن الطريقة التي وصلت بها هذه الصناعة إلى بغداد وانتشارها إلى أطراف الخلافة العباسية فقد كان العرب في بداية حكمهم للأندلس وكذلك الأسباب فيها في أشد الحاجة إلى معرفة صناعة الطب وكان الحكام العرب لا يقلون عن الحكام العباسيين في تشجيع العلم وتعظيم العلماء فباشروا باستيراد كتب الطب العربي من المشرق المكتبات ودور العلم وشجعوا الإسلامي وترجمة ما يحصلون عليه من الكتب اليونانية وتأسيس الطلاب على الرحلات لدراسة المعارف في موطنها وعلى يد علمائها في المشرق (٢٣).

ويمكن التقرير أن الفعاليات العلمية والطبية في الأندلس ظهرت لأول مرة في عهد الأمير الحكم بن هشام ( ١٨٠ هـ - ٢٠٦ هـ ) / ( ٧٩٦ م - ٨٢٢ م ) الذي استقطب العلماء إلى قرطبة ومن شتى الأمصار كما أنه أوفد الرسل إلى مختلف الجهات لجلب الكتب ونسخها فأنشأ مكتبة ضخمة احتوت على ما يقارب الستة مائة الف مجلد (٢٤) ، ومن المفترض أن يكون من ضمن تلك المجلدات الكثير من المؤلفات الطبية على الرغم أن هذا الرقم على ما يبدو فيه مبالغة بعض الشيء إلا أنه يدل على مدى اهتمام الدولة وأمرائها على إعلاء مشعل العلم والحضارة .

## المبحث الثاني

### الطب في الأندلس في عهد الخلافة الأموية

تولى الأمير عبد الرحمن بن محمد ( الثالث ) ( ٣٠٠ هـ - ٣٥٠ هـ ) / ( ٩١٢ م - ٩٦١ م ) أمانة الأندلس بعد وفاة جده سنة ٣٠٠ هـ / ٩١٢ م، والذي أثره على أعمامه وأعمام أبيه ومنحه ولاية العهد وكانت الأمانة الأموية تشكو في حينها الضعف والتدهور وانحسرت سلطتها على العاصمة قرطبة فاستطاع هذا الأمير الشاب القضاء على الفتن والثورات وتحول سريعا إلى المؤسس الثاني للدولة الأموية في الأندلس التي ما لبثت أن تحولت على يديه إلى خلافة أموية عاصمتها قرطبة وذلك سنة ٣١٦ هـ / ٩٢٥ م مؤكدا

بذلك الفصال الأندلس روحيا وسياسيا عن بقية الممالك الإسلامية ولقب نفسه بـ (الناصر الدين الله) وابتدأ من ذلك الوقت عبدا جديدا من عهود الأندلس هو عهد الخلافة (٢٥).

تمكن الخليفة الناصر من القضاء على الفتن والاضطرابات في البلاد حيث أنه تولى وقت كانت فيه البلاد في غاية الفوضى وكانت كما وصفها ابن عذاري جمرة تحترق ونار تضطرم شقاقا ونفاقا فأخمد نيرانها وسكن زلازلها (٢٦) واستقرت له البلاد وتوجهت نحو العلم والمعرفة فازدهرت الحركة العلمية واتضحت الشخصية العلمية للأندلس واستقلت في مجال العلوم والمعارف ومنها الطب والصيدلة وكان للتراكم المعرفة في العهود السابقة أثره في هذه النهضة أولا والجهود التي بذلها الخلفاء الأمويين في دفع الحركة العلمية إلى النصح والإبداع ثانيا (٢٧).

ولنبداً من عهد الخليفة الأول الناصر لدين الله الذي كان محبا للعلم والعلماء ففي عهده تبوأ الأندلس مكانا عالياً بين حضارات الأمم ولاشك ان للاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي وشيوع الأمن والسلام في المجتمع الأندلسي كان له الأثر الواضح في انصراف الرعية نحو ميادين النشاط الحضاري ومنه الطبي حتى وصلت البلاد الى ما وصلت اليه من رقي وتقدم (٢٨).

ومن أهم ما يميز عهد الخليفة عبد الرحمن الناصر وشخصيته هو اهتمامه بالعلم وشغفه بالكتب فتتابع الخيرات في أيامه ودخلت الكتب الطبية من المشرق وجميع العلوم وقامت الهمم وظهر للناس ممن كان في صدر دولته من الأطباء المشهورين (٢٩)، وكان من أبرز الأحداث التي حصلت في عهد الناصر والتي كان لها الأثر الكبير في تقدم العلوم الطبية والعلاجية هي أن ملك القسطنطينية (٣٠) الذي بلغه شغف الناصر بالكتب العلمية فكاتبه وهاداه بهدايا عظيمة وكان من جملتها كتاب ديسقوريدس (٣١) في الطب والصيدلة" (٣٢)، وإضافة إلى هذا الكتاب فقد دخل إلى الأندلس كتاب لابن الجزار القيرواني (٣٣) بعنوان (زاد المسافر) وقد قام بنقله إلى الأندلس الطبيب ابن بريق (٣٤) عندما رحل إلى أفريقية (٣٥) لدراسة الطب على يد ابن الجزار فعاد ومعه الكتاب المذكور (٣٦)، وكان ذلك في عهد الخليفة عبد



الرحمن الناصر أيضا الذي كان يشجع على الرحلات العلمية والبعثات التطويرية والتي كانت عاملا مهما آخر من عوامل ازدهار طوره في الأندلس فقد انطلقت أولى الرحلات العلمية إلى مراكز الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي ومن تلك الرحلات رحلة الطبيبين أحمد وأخوه عمر أبناء يونس الحراني اللذان رحلا إلى بغداد سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤١ م وتتلما هناك على يد أعلام الطب هناك واستمرت رحلتهم عشرة أعوام وتخصص أحدهم بطب الكحالة طب أمراض العيون وبعد أن أكملوا دراستهما عادا إلى الأندلس ليقوما بنشر ما تعلماه في بغداد (٣٧)، وأصبحا من أعيان الطب في الأندلس وأسكنهما الخليفة مدينة الزهراء (٣٨) ، أما الطبيب عمر بن يونس فقد مات باكرا بعد سنة ٣٥٢ هـ / ١٦٣ م، واستمر أخوه احمد يمارس مهنة الطب وأصبح الطبيب الأثير لدى الخليفة وأهل بيته لما له من دراية في علم الطب والتي اكتسبها من رحلته إلى بغداد (٣٩) وكان للطبيب احمد بن يونس آثار عجيبة في الأندلس فقد قام بإنشاء معمل طبي لصناعة الأدوية العلاجية المركبة كالأشربة الطبية والمعاجين يعمل فيه اثنا عشر من العمال الصقالبة لذا فهو يعتبر أول من أسس مصانع الدواء في الأندلس وقد استأذن الخليفة بأن يعطي من هذه الأدوية بالمجان للمرضى من الفقراء ، وهذا يدل على سمو أخلاق الطبيب احمد بن يونس وأخلاق أطباء الأندلس بشكل عام في ذلك الزمان (٤٠) .

ومن رحلات الأطباء الأخرى رحلة الطبيب الأندلسي محمد بن عبدون الجبلي الذي رحل إلى المشرق فدخل البصرة ثم رحل إلى القسطنطينية (٤١) في مصر وهناك تدرّب على ممارسة الطب في بيمارستاناتها وأكتسب المهارة العلمية اللازمة فأصبح أحد المشرفين على البيمارستان (٤٢) ، ثم عاد إلى الأندلس وصار من أكثر الأطباء المتميزين وجاء في مدحه أنه لم يبق في قرطبة أيام طلبه فيها من يلحق بمحمد بن عبدون الجبلي في صناعة الطب ولا يجاربه في ضبطها وحسن دريته فيها وأحكامه لغوامضها (٤٣) .

أما في عهد الخليفة الحكم المستنصر بن عبد الرحمن الناصر ( ٣٥٠ هـ - ٣٦٦ هـ ) / ( ٩٦١ - ٩٧٦ م ) فيعدّ عهده امتدادا لعهد أبيه الناصر وتتويجا له وايدانا بعهد جديد للأندلس من الناحية الفكرية والعلمية

ال خليفة الحكم عالما بها محبا للعلوم مكرما لأهلها وأشتهر بحبه للكتب جامعا لها وبأنواعها ما لم يجمعه أحد قبله من الملوك حتى قبل أن عددها وصل إلى أربعمئة ألف كتاب وقبل أنه لما نقلوها أقاموا ستة أشهر في نقلها (٤٤)، ونشر العلم في البلاد حتى قل فيه الأميون وأسس الحكم المستنصر عدداً كبيراً من المدارس يتعلم فيها الفقراء مجاناً وكان من أبرز تلك المدارس ما يمكن أن نسميه بالوقت الحاضر بـ ( جامعة قرطبة ) فقد كانت يومئذ من أشهر جامعات الأرض وكان مركزها في المسجد الجامع وكان طلبتها يعدون بالألاف وتقرأ فيها كافة العلوم وعمل أيدي كبار الأساتذة (٤٥) ، وفي مجال الطب والصيدلة فقد ازدهر هذا العلم في عهد الحكم وأستحدث ديوان الأطباء يقيد في كل طبيب يحترف مهنة الطب والصيدلة ويزاولها فإذا ما ارتكب الطبيب خطأ يستوجب العقاب أسقط اسمه من الديوان كما حدث بالنسبة للطبيب احمد بن حفصون (٤٦) الذي اسقط اسمه من الديوان وبقي مخمولا إلى أن توفي(٤٧).

ومن أطباء عهد الخلافة الطبيب حسداي بن إسحاق وهو طبيب يهودي عرف بمهامه الطبية خدم الخليفة الحكم المستنصر وكان من أحبار اليهود ، والطبيب يحيى بن يحيى المعروف بـ ( ابن السمينة ) الذي كان له باع في علوم أخرى إضافة للطب كالفلك والرياضة وعلم الهيئة ، وكذلك الطبيب هارون بن موسى الأشبوني الذي خدم الناصر والحكم وكان من شيوخ الأطباء مشهورا بصناعة اليد ( الجراحة ) ، وكذلك الطبيب أصبغ بن يحيى الذي نال شهرة عالية في عهد الناصر لمهارته في صناعة الطب ، والطبيب ابن أم البنين الذي كان يعرف بـ (الأعرف) وهو من قرطبة وكان في زمن الخليفة الناصر والطبيب سليمان أبو بكر بن تاج وكان في عهد الناصر أيضا وكان طبيبا بارعا ولاه الناصر قضاء شذونة ، والطبيب ابو الوليد محمد بن الحسين المعروف بـ( ابن الكتاني) والذي خدم الناصر والحكم المستنصر (٤٨).

إضافة إلى ما ذكرناه من أطباء فقد برز آخرون عنوا بالطب وما يتعلق به من دراسات في مجال علم الصيدلة كدراسة النباتات الطبية وتركيب الأدوية وممن كانت لهم مصنغات طبية ونباتية أسهمت في

تطور علم الطب والصيدلة في الأندلس ومن أولئك الأطباء يحيى بن إسحاق وابن جليل وعبد الرحمن بن الهيثم وأبو القاسم الزهراوي وحامد بن سمجون وسعيد بن عبد ربة وعريب بن سعيد وغيرهم من أعلام الطب والصيدلة والذين أبدعوا في مجال عملهم وكانت لهم العديد من المصنفات الطبية والدوائية (٤٩). وأجمالاً نستطيع القول أن الأندلس في عهد الخلافة وصلت إلى مكانة بالغة الرفع بين الأمم الأخرى في المجال العلمي ومنه الطبي وخصوصاً في عهدي الخليفة الناصر وأبنة الحكم المستنصر وعدت قرطبة في مصاف العواصم الكبرى (٥٠)، وأعظم مركز للعلوم والمعارف الإسلامية في أوروبا في القرون الوسطى بالوقت الذي كان الجهل والمرض والتخلف يسود العالم النصراني فتوافد إليها الوفود والزوار وطالبي العلم من المشرق والمغرب وقصدها الكثير من الأمراء ورجال الدين والفكر والعلم من البلاد المجاورة للأندلس والغير مجاورة وحدث أن زارها الأمير غرسيه ابن شانجة ( أحد أمراء الممالك النصرانية في أوروبا ) للشفاء من سمنته المفرطة حيث تم علاجه من قبل أطباء الأندلس وكان ذلك في عهد الخليفة الناصر (٥١) .

### المبحث الثالث

#### أطباء من عهد الخلافة الاموية في الاندلس

##### ١. سعيد بن عبد ربة:

وهو سعيد بن ابراهيم بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حديد بن سالم (٥٢) ، من بيت اندلسي معروف هو بيت عبد ربه وعمه الكاتب المعروف ابن عبد ربه (٥٣)، ولم تذكر لنا المصادر عنة سنة ولادته لكنه عاش في زمن الخليفة عبد الرحمن الناصر (٣٠٠ هـ - ٣٥٠ هـ) / ( ٩١٢ م - ٩٦١ م ) (٥٤)، وقد كان طبيباً بارعاً وكانت له طريقته الخاصة في معالجة الحميات اضافة انه كان شاعراً وفلكياً متميزاً وله

معرفة بحركات الكواكب وطبائعها ومهاب الرياح (٥٥)، وكان آية في فنون العلم القديم (٥٦) ، وعلى الرغم من تقدمه في علم الطب الا انه لم يخدم في طبه سلطان(٥٧) ومن اهم مؤلفاته:

- كتاب الاقرباذين(٥٨) ، ويعتبر هذا المصنف هو الأول من نوعه في الأندلس من ناحية الموضوع، ويشمل على دساتير للأدوية والمستحضرات الصيدلانية والمعاجين والدهون العطرية واستخداماتها الطبية (٥٩)، ويتضمن سبعة عشر بابا منها باب في عمل الاشربة وباب في صفة المربيات ومنافعها وباب يذكر فيه الأدوية المفردة المستعملة وطريقة التحضير ، وباب عن عمل الأدهان التي تستخدم لإزالة الأوجاع وابواب أخرى ذات فوائد جليلة(٦٠).

- ارجوزة (٦١) في الطب : كان من اثر قراءة سعيد ابن عبد ربة في الترجمات الطبية، أنه الف ارجوزة سميت (ارجوزة في الطب) دلت على تمكنه من علم الطب وتحققه مذاهب العلماء (٦٢) اما محتوى الأرجوزة فهي تتألف من مئتين وثمانية ابيات شعرية مقسمة الى عدة فصول او ابواب ويبدأ الفصل الأول بهذا البيت :

لما رأيت الطب علما نافعا      للدين والدنيا جمعيا جامعا

- تعاليق ومجربات في الطب وهو من مصنفات سعيد بن عبد ربة الغير معروفة على الرغم انه ذكر في أكثر من مصدر من المصادر التاريخية التي تحدثت عن ابن عبد ربة ومصنفاته(٦٣).

## ٢. يحيى ابن اسحاق

طبيب وأديب فاضل من قرطبة غلب عليه الطب وبرع فيه وذكر به(٦٤) ، كان والده طبيبا ايضاً يعرف بـ(اسحاق الطبيب) الذي كان مسيحي النحلة يقيم في قرطبة في ايام الامير عبدالله بن محمد الاموي (٢٧٥ هـ - ٣٠٠ هـ) / ( ٨٨٨ م - ٩١٢ م ) ، وكان ابن اسحاق طبيباً وصيدلانياً معروفاً صانعاً بيده ، مجرباً تحكى له منافع عظيمة، واثار عجيبة وتحنك فاق به جميع اهل

دهره (٦٥) عاش في ايام صدر دولة الخليفة الأموي الأول عبد الرحمن الناصر لدين الله (٣٠٠ - ٣٥٠ هـ) (٩١٢ م - ٩٦١ م) وكان نصرانياً فدخل الاسلام ونال منزلة رفيعة وثقة كبيرة عند الخليفة الناصر فقربه منه واتخذة وزيراً له (٦٦) ، اما تأريخ وفاة ابن اسحاق فقد كانت بحدود ٣٢٥ هـ / ٩٣٧ م او بعدها (٦٧)، ومن مصنفات يحيى بن اسحاق الطبية :

- كتاب الابريسم : الف هذا المصنف في صدر عهد الخلافة الأموية حيث كان هناك اهتمام كبير بالترجمة المنجزة التي استجلبت مصنفاتها الى "قرطبة (٦٨)، فألف ابن اسحاق "كناش في الطب من خمسة اسفار ذهب في مذهب الروم (٦٩).
- نادر (٧٠) في علاج الناصر : وحكاية هذا النادر (الوصفة الطبية) هي ان الخليفة عبد الرحمن الناصر لدين الله قد تعرض لوجع في أذنه فحاول الأطباء علاجه فلم يبرأ وكان الطبيب يحيى ابن اسحاق في ذلك الوقت قائدا لبطليوس فأرسل اليه الخليفة رسوله يطلب منه العلاج اللازم لمداواته فلما وصل الطبيب ابن اسحاق خبر وجع الخليفة وانه اعلى الأطباء خرج الى احد اديرة النصارى فسأل احد الرهبان وهو عالم مسنن علاج الناصر فوصف له الراهب العالم دم الحمام حارا فكتب يحيى ابن اسحاق وصفته وارسلها الى الخليفة وبريء من وجعه (٧١).

### ٣. محمد بن تمليح

هو أبو عبد الله محمد بن تمليح (٧٢) ، كان رجلا ذي وكر وسكينة ومعرفة في الطب والنحو واللغة والشعر والرواية (٧٣) ، كان مقيما في قرطبة وعاصر خليفتين من خلفاء بني أمية في الاندلس اولهما الخليفة الناصر لدين الله ( ٣٠٠ هـ - ٣٥٠ هـ ) / ( ٩١٢ م - ٩٦١ م ) والذي خدمه في صناعة الطب ونال مكانة كبيرة لديه ، والخليفة الثاني الذي عاصره ابن تمليح هو الخليفة الحكم المستنصر ( ٥٠ هـ -

١٣٦٦ هـ ) ( ٩٦١ م - ٩٧٦ م ) وخدمه كذلك في الطب وكان حظيا عنده (٧٤) ، توفي ابن تلميخ سنة ٣٦١ هـ / ٩٧٢ (٧٥).

ومن مؤلفات محمد بن تلميخ الطبية والدوائية :

- كتاب الاشكال وهو المصنف الوحيد الذي عرفناه من تأليف محمد بن تلميخ ، وقال عنه ابن جلجل (٧٦) في حديثه عن ابن تلميخ وله في الطب تأليف حسن سماء الاشكال ، ويذكر ابن تلميخ في كتابه علامات الأمراض واعراضها (٧٧) .

#### ٤. ابن جلجل

هو ابو داود سليمان بن حسان المعروف بابن جلجل (٧٨) ، كان صيدلانيا وطيبيا فاضلاً خبيراً بالمعالجات وكان جيد التصرف في صناعة الطب (٧٩) ، اهتم بدراسة الاعشاب والنباتات الطبية واتقن تحضير الادوية المفردة والمركبة وكان واسع الاطلاع درس كتب علماء النبات العرب والمسلمين وما نقل الى العربية من كتب سريانية وهندية وفارسية ويونانية (٨٠)

وقد برع في صناعة الطب و به عرف وتجمعت لديه معلومات وغيره وقيمة عن النباتات وانواعها وفوائدها وكيفية استعمالها في الطب حتى اعتبر اعظم نباتي ظهر في عصر الخلافة (٨١) ، اما الزمن الذي عاش فيه ابن جلجل فإنه ادرك أواخر أيام الخليفة عبد الرحمن الناصر وعاصر ابنه الخليفة الحكم المستنصر كما ادرك عهد الخليفة هشام المؤيد بالله ( ٣٦٦ هـ - ٣٩٩ هـ ) وكان ابن جلجل طبيبه الخاص، وتوفي سنة ٣٧٢ هـ / ٩٨٢م (٨٢) ومن مصنفات ابن جلجل الطبية:

- طبقات الأطباء والحكماء : من أهم كتب ابن جلجل وبه أشتهر ، وقد كتبه تلبية لطلب الخليفة هشام المؤيد بالله (٣٦٦ هـ - ١٣٩٩ هـ ) / ( ٩٧٦ م - ١٠٠٩ م ) وذلك في سنة ٣٧٢ هـ / AF ٩٨٥ م وانتهى من كتابته في سنة ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م (٨٣) ، وقد قسم ابن جلجل كتابه إلى تسع طبقات من

الأطباء والحكماء منذ الزمن القديم وحتى زمان حياة الكاتب واصبح من المصادر المهمة واعتمد

عليه المؤرخون في تراجمهم من بعده كمرجع هام لحياة الكثير من أطباء العصر الإسلامي (٨٤).

- تفسير أسماء الأدوية من كتاب ديسقوريدس قام ابن جلجل بإكمال النتائج التي انتهت إليها جماعة العلماء من تفسير لكتاب ديسقوريدس في النباتات الطبية وايضاح ما غمض منها وكان ذلك في سنة ١٣٧٢ هـ / ٩٨٢م فكان هذا الكتاب (٨٥)

- مقالة في الترياق: الترياق بكسر التاء كلمة فارسية معربة وهي دواء السموم او ما يستعمل لدفع السم من أدوية ومعالجين (٨٦) ، أو أنه دواء يتم تركيبه من عشرات المفردات الطبية كان القدماء يعتقدون ان المداومة على تناوله تساعد الانسان على حفظ الصحة وتمنع عنه شر السموم (٨٧) ، وقد كتب العديد من العلماء العرب والمسلمين مقالات ورسائل في الترياق ومنهم ابن جلجل.

- رسالة التبيين فيما غلط فيه بعض المتطببين : كتبها لتصحيح اخطاء الأطباء في تشخيص العلاجات ، ويذكر ارائه و اعتقاداته حولها ، وهذه الرسالة قد ضاعت ولم تصل إلينا (٨٨).

#### ٥. حامد بن سمجون

هو ابو بكر حامد بن سمجون (٨٩) ، طبيب وصيدلاني فاضل متميز في قوى الادوية المفردة ، وقد عاش وفعالها ومن اكابر علماء النبات والصيدلة في الاندلس في القرن الرابع الهجري (٩٠) ابن سمجون في زمن الحاجب المنصور ابن ابي عامر ( ٣٦٢ هـ - ٣٩٢ هـ ) / ( ٩٧٢ م ١٠٠٣ م ) حيث انه الف احد كتبه في زمانه (٩١) ، وتوفي في سنة ٣٩٢ هـ / ١٠٠٩م

وكانت أهم المصنفات الطبية والدوائية لابن سمجون :

- كتاب في الأدوية المفردة : وهو كتاب مهم الفه في زمن الحاجب المنصور ابن ابي عامر ( ٣٦٢ هـ - ٣٩٢ هـ / ٩٧٢ م ١٠٠٣ م (٩٣) ، وقد كان كتاباً متميزاً مشهوراً بالجودة وقد بالغ فيه وأجهد نفسه في تأليفه وأستوفى فيه كثير من اراء المتقدمين في الادوية المفردة(٩٤).
- كتاب الاقرباذين: وهو من المصنفات المهمة في الأدوية النباتية وقد اعتمد عليه ابن البيطار كثيرا في كتبه فاخذ منه واستشهد به(٩٥).

### الخاتمة

- ١- كانت الاندلس وأوربا بشكل عام قبل الفتح الاسلامي تعيش في . حالة من التخلف العلمي وخاصة في مجال الطب والعلاج .
- ٢- كانت الحقبة الأولى للفتح العربي في الأندلس فترة يشوبها بعض الاضطراب حيث أن العرب لم يستقروا بعد بشكل كامل ولم تترك المنازعات المحلية كثيرا من الوقت للعناية بتنمية الحياة العقلية وهذا هو السبب في تأخر ازدهار الطب بالأندلس بعض الوقت عن تطور العلم العربي في المشرق.
- ٣- تمكن الخليفة عبد الرحمن الناصر من القضاء على الفتن والاضطرابات في البلاد، فاستقرت له البلاد وتوجهت نحو العلم والمعرفة فازدهرت الحركة العلمية للأندلس واستقلت في مجال العلوم والمعارف ومنها الطب والصيدلة.
- ٤- الأندلس في عهد الخلافة وصلت الى مكانة بالغة الرفع بين الأمم الأخرى في المجال العلمي ومنه الطبي وخصوصا في عهدي الخليفة الناصر وأبنة الحكم المستنصر وغدت قرطبة في مصاف العواصم الكبرى.
- ٥- في عهد الخلافة الأموية في الاندلس ظهر العديد من الاطباء الاندلسيين والذين كان لهم الدور الفعال والبارز في تطور علم الطب والعلاج في بلاد الاندلس والدولة الإسلامية بشكل عام.



## الهوامش

١. بعيون سهى، إسهام العلماء والمسلمين في العلوم في الأندلس، دار المعرفة، بيروت، ٢٠١٣م، ص ٥٥ .
٢. نهاد عباس، الإنجازات العلمية للأطباء في الأندلس، دار الكتب العلمية، ط ١ (بيروت، ٢٠١٣م)، ص ٩٩ .
٣. المقري، شهاب الدين احمد بن محمد التلمساني (ت ١٠٤١ هـ / ١٦٣١م)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق إحسان عباس دار صادر، (بيروت ١٩٩٣م)، ج ٣، ص ١٥٠ .
٤. بيمارستان: بسكون الباء وكسر الراء وهي من شقين بيمار ومعناها مريض واستان بالضم ومعناها المأوى ثم خفف وحذفت الهمزة وأصبحت بيمارستان أي دار المرضى وهو أسم فارسي معرب ، الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الملقب بـ (مرتضى)، ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : مجموعة من المحققين دار الهداية (بيروت، ١٩٨٨م)، ج ١٦، ص ٥٠٠ .
٥. الخطابي، محمد العربي، الطب والأطباء في الأندلس، دار الغرب الإسلامي (بيروت)، ١٩٨٨م، ج ٢، ص ١٤٨ .
٦. السامرائي، كمال، مختصر تاريخ الطب العربي، وزارة الثقافة العراقية (بغداد) . ١٩٨٥ م ج ٢، ص ١٤٨ .
٧. نهاد عباس ، الإنجازات العلمية ، ص ١٠٥ .
٨. طبرية : من مدن الشام بينها وبين دمشق ثلاثة أيام مطلة على بحيرة طبرية، بناها ملك من ملوك الروم أسمه طباري، من أعمالها قرية أريد . ابن شداد عز الدين محمد بن علي (ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م) الاعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، تحقيق: يحيى عبارة . وزارة الثقافة السورية دمشق ١٩٧٨م) ج ١ ، ص ٦٦ .
٩. ابن منقذ، مؤيد الدولة أبو المظفر مجد الدين أسامة بن مرشد بن منقذ الكناني (ت ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م) ، الاعتبار ، : فيليب حتي مكتبة الثقافة الدينية (مصر ، ١٩٩١م) ، ص ١٣٧ ١٣٨ .
١٠. العزاوي، تركي علي محمود، أعلام الطب العربي في الأندلس ، دار النوادر ، ط ١ ( دمشق ، ٢٠١٢م ) ، هونغه ، اينويد ، شمس العرب تقطع على الغرب ، ترجمة: فاروق ببطون و كمال تسوقي ، راجعه ووضع حواشيه : مارون عيسى الحوري. دار الجيل بيروت ، ١٩٩٣ م ) ص ٢١٥ - ٢١٨ .

١١. الأندلسي أبو القاسم صاعد بن احمد بن صاعد (ت ٤٦٢ هـ / ١٠٦٩ م)، طبقات الأمم، نشره: الاب لويس شيخو المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين (بيروت، ١٩١٢ م)، ص ٦٦.
١٢. السامرائي، خليل إبراهيم وعبد الواحد ذنون طه وناطق صالح مطلوب التاريخ الأندلسي من فتح الأندلس حتى سقوط غرناطة، جامعة الموصل ، ١٩٨٩م)، ص ٢٩.
١٣. نهاده عباس ، الإنجازات العلمية ، ص ١٠٥ .
١٤. ابن جلجل أبو داود سليمان بن حسان الأندلسي، (ت) ١٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م ، طبقات الأطباء والحكماء ، تحقيق : فؤاد السيد ، المعهد العلمي الفرنسي للآثار القاهرة ، ١٩٥٥ م)، ص ٩١ .
١٥. صاعد الأندلسي ، طبقات الأمم ، ص ٦٢.
١٦. السامرائي، تاريخ العرب وحضارتهم ، ص ١٣.
١٧. البدري، عبد اللطيف، الطب عند العرب، دار الحرية للطباعة بغداد ، ١٩٧٨م، ص ٧٩ .
١٨. نهاده عباس ، الإنجازات العلمية ، ص ١٠٧ .
١٩. الكنانيش : مفردتها كناش وأصلها كنش وتعني الأصل الذب تتشعب منه الفروع وهو مجموعة من الأوراق تجعل كالدفتر تقيد فيها الفوائد والشوارد ، إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط دار الدعوة، بيروت ، ١٩٨٢م) ، ج ٢، ص ٨٠٠.
٢٠. نهاده عباس، الإنجازات العلمية ، ص ١٠٨ .
٢١. طبقات الأمم ، ص ١٠١ .
٢٢. صاعد الأندلسي ، طبقات الأمم ، ص ٦٢ .
٢٣. السامرائي ، مختصر تاريخ الطب ، ص ١٤٩ .
٢٤. ابن بطلان أبو الحسن المختار بن الحسن الطبيب ات ٤٤٦ / ١٠٥٤ م) ، دعوة الأطباء ، على بتصحيحه: بشارة زلزل المطبعة الخديوية، الإسكندرية ، ١٩٠١ م ص ١٤٤
٢٥. شيارو، عصام الأندلس من الفتح العربي المرصود الى الفردوس المفقود، دار النهضة العربية، ١ (بيروت ، ٢٠٠٢ م) ، ص ١٥٧ - ١٥٨ .
٢٦. أبن عذاري، أبو عبد الله محمد بن محمد المراكشي (ت) ١٢ هـ / ١٣١٢). البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق: ج . س . كولان وليفي بروفنسال دار الثقافة (بيروت) و ١٩٨٣م) ، ج ٢، ص ١٥٧

٢٧. آمنة حميد حمزة، الصيادلة والعشابون في الأندلس، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الآداب، جامعة بغداد

٢٠٠٧ م ، ص ٣٩

٢٨. البشري سعد عبد الله صالح، الحياة العلمية في عصر الخلافة في الأندلس، معهد البحوث العلمية وأحياء التراث

الإسلامي (مكة المكرمة، ١٩٩٧م) ، ص ٦٨ ؛ الخطابي، الطب والأطباء في الأندلس، ج١، ص ٣٢ ؛ سهى

بعيون، إسهام العلماء، ص ٥٧ .

٢٩. ابن جليل ، طبقات الأطباء ، ص ٩٧

٣٠. القسطنطينية : كانت رومة في القديم دار مملكة الروم ثم ملك بها قسطنطين الأكبر فانتقل إلى بيزنطة وبني

حولها سورا وسماها القسطنطينية، وتقع المدينة في سفح جبل داخل في البحر نحو تسعة أميال وفي أعلاه قلعة

صغيرة والسور يحيط به والكنيسة العظمى التي تسمى (أيا صوفيا) في وسط المدينة ، بينها وبين عمورية ستون

ميلا وتشتهر بخليجها الذي من خلاله يصل إليها تجار الشام والعراق. ابن بطوطة، أبو عبد الله محمد بن عبد الله

اللواتي الطنجي (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧م)، تحفة الأنظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار المعروف بـ

(رحلة ابن بطوطة) دار الكتاب اللبناني (بيروت ١٩٨٨م) ص ٢٣٣ - ٢٣٤ .

٣١. ديسقوريدس طبيب ونباتي مشهور من منطقة عين زربة عاش في القرن الأول قبل الميلاد بعد عصر ابقراط ،

أشتهر بعنايته بالعقاقير المفردة المستخرجة من النباتات والأعشاب والتي داوم على جمعها ومعرفته بها ما يقارب

الأربعين سنة قلم يسبقه أحد لما وصل اليه يعلمها ، ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن إسحاق الوراق ت ١٤٣٨ هـ /

١٠٤٦م) ، الفهرست، تحقيق إبراهيم، رمضان دار المعرفة بيروت، ١٩٩٧م) ، ص ٣٥٤

٣٢. ابن أبي أصيبعة، موفق الدين أبي العباس احمد بن القاسم (ت ٦٦٨ هـ / ١٢٧٠م) ، عيون الأنباء في طبقات

الأطباء، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨م، ص ٤٥٤ .

٣٣. ابن الجزار : أبو جعفر احمد بن إبراهيم المعروف بـ(ابن الجزار) طبيب من أهل القيروان كان حاذقا دارسا أتصل

بالدولة الفاطمية فكثرت أمواله وحشمته وله مصنفات كثيرة في الطب وغيره منها زاد المسافر وكتاب الأدوية

المفردة واخر في الأدوية المركبة، عاش نيف وثمانين سنة ومات في القيروان، ابن أبي أصيبعة ، عيون الانباء،

ص ٤٤٢ .

٣٤. ابن بريق هو عمر بن حفصون بن بريق عاش في عصر الخليفة الناصر وكان طبيباً فاضلاً قارناً للقرآن رحل إلى القيروان ولازم الطبيب ابن الجزار ستة أشهر للتزود من علمه وعاد إلى الأندلس ومات فيها ولم يطل عمره . ابن جلجل طبقات الأطباء ص ١٠٧ .
٣٥. إفريقية: بكسر الهمزة بلاد واسعة ومملكة كبيرة تقع قبالة جزيرة صقلية وينتهي آخرها قبالة جزيرة الأندلس ، افتتحها المسلمون زمن الخليفة عثمان بن عفان ، الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الروسي (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩م) معجم البلدان ، دار صادر ، ط ٢ (بيروت ، ١٩٩٥م) ، ج ١ ، ص ٢٢٨
٣٦. ابن جلجل ، طبقات الأطباء ، ص ١٠٧ و ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ص ٤٥١
٣٧. صاعد الأندلسي ، طبقات الأمم ، ص ٨٠ - ٨١ ؛ ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ص ٤٤٨ .
٣٨. الزهراء : مدينة صغيرة قرب قرطبة بينهما خمسة إلى ستة أميال ، أختطها الخليفة الناصر لدين الله في سنة ٥٢٣ هـ / ١١٢٩م وهو يومئذ سلطان للبلاد وعملها متزها له وأنفق في عمارتها وجلب إليها الرخام وهي قائمة الذات بأسوارها وقصورها التي يقصر الوصف عن صفاتها . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ١٧٣ .
٣٩. صاعد الأندلسي ، طبقات الأمم ، ص ٨١ ؛ ابن أبي أصيبعة ، عيون ، الأنباء ، ص ٤٤٨ .
٤٠. ابن جلجل ، طبقات الأطباء ، ص ١١٢
٤١. الفسطاط : أكبر مدن مصر بناها عمرو بن العاص عندما فتح مصر في خلافة عمر بن الخطاب ، فاختطت : وهي القبائل حول فسطاط (خيمة) عمرو بن العاص قسمت بالفسطاط ثم اتسعت القبائل في البلد واختطت كل قبيلة بالموضع المخصص لها ، اليعقوبي ، احمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح ( ت بعد ٢٩٢ هـ / ٩٠٤ م ) كتاب البلدان ، تحقيق: محمد أمين ضنا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٢م ) ص ١٦٨ - ١٦٩ .
٤٢. المقري ، نفح الطيب ، ج ١ ، ص ١٥١
٤٣. ابن جلجل ، طبقات الأمم ، ص ١١٥ صاعد الأندلسي ، طبقات الأمم ، ص ٨١ .
٤٤. المقري ، نفح الطيب ، ص ٣٨٥ . ٣٩٤
٤٥. عنان ، محمد عبد الله دولة الإسلام في الأندلس ، مكتبة الخانجي القاهرة ، ١٩٦٩م ، ج ١ ، ص ٥٠٧ ؛ سهى بعيون ، إسهام العلماء ، ص ٦٥ .

٤٦. ابن حفصون : هو احمد بن حكيم بن حفصون كان طبيبيا عالما حسن الفطنة دقيق النظر مشرفا على كثير من علوم الفلسفة وكان متصلا بالحاجب فأوصله بالخليفة الحكم المستنصر وخدمه بالطب إلى أن توفي الحاجب فأسقط من ديوان الأطباء ، توفي بعلة الإسهال . ابن جلجل، طبقات الأطباء، ص ١١٠
٤٧. ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ص ٤٥٢ ؛ سالم، السيد عبد العزيز، قرطبة حاضرة الخلافة في الأندلس، مؤسسة الشباب الجامعة ( الإسكندرية ، ١٩٩٧م ) ، ج ٢ ، ص ٢٠٨ .
٤٨. للمزيد عن تراجم هؤلاء الأطباء ونتاجاتهم الطبية ينظر : ابن جلجل، طبقات الأطباء، ص ١٠٢ - ١١٥ ؛ صاعد الأندلسي ، طبقات الأمم، ص ٧٠ - ٨٦ ؛ الخطابي، الطب والأطباء ، ص ٢ .
٤٩. سوف نتناول سير أولئك الأطباء ومصنفاتهم الطبية في المبحث القادم .
٥٠. سهى بعيون ، إسهام العلماء ، ص ٦٧ .
٥١. الطيبي، أمين توفيق، دراسات وبحوث في تاريخ المغرب الأندلس ، الدار العربية للكتاب (تونس) ، ١٩٩٧ م، ج ٢ ، ص ٣٣٢ ، ٣٣٣ : نهاد عباس، الإنجازات العلمية ، ص ١٢٦ .
٥٢. ابن الأبار ، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (ت ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م)، التكملة لكتاب الصلة ، تحقيق : عبد السلام الهراس، دار الفكر (بيروت)، ١٩٩٥م، ص ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
٥٣. ابن عبد ربة : ابو عمر احمد بن محمد بن عبد ربة القرطبي، من علماء الأندلس المكثرين من المحفوظات والاطلاع على اخبار الناس وصنف كتابه المعروف (العقد الفريد وهو من الكتب الممتعة، توفي سنة ٣٢٨ هـ / ٩٤٠ م وعمره اثنان وثمانون سنة أبن خلكان أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن خلكان الأربلي (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس دار صادر، بيروت ، ١٩٨٤ م)، ج ١ ، ص ١١٠ .
٥٤. حميدان زهر اعلام الحضارة العربية الاسلامية في العلوم الأساسية والتطبيقية في الأندلس والمغرب والجزائر وليبيا وتونس ، وزارة الثقافة السورية ، (دمشق ، ١٩٩٦ ) ، مج ٥ ، ص ٢٢٩ .
٥٥. ابن جلجل، طبقات الأطباء، ص ١٠٤ ؛ ابن ابي أصيبعة ، عيون الانباء ، ص ٤٥٠ .
٥٦. ابن سعيد، أبو الحسن علي بن موسى المغربي (ت ٨٦٥ هـ / ١٢٨٦ م) ، المغرب في حلى المغرب، تحقيق : شوقي ضيف، دار المعارف، ط ، القاهرة ، (١٩٥٥)، ج ١ ، ص ١٢٢ .
٥٧. ابن جلجل، طبقات الاطباء . ص ١٠٤ : ابن ابي أصيبعة ، عيون الانباء ، ص ٤٥٠ .

٥٨. الاقربانيين : مصطلح معرب عن السريانية (كرافاذين) أو عن اليونانية، ومعناه الحرفي التركيب الصغير وقيل ان المصطلح يعني رسم الأدوية او انه يعني الأدوية المركبة وطريقة صنعها . السامرائي، مختصر تاريخ الطب، ص ٣٥٣.

٥٩. حميدان ، اعلام الحضارة ، ص ٢٢٩.

٦٠. حمارنه ، سامي ، خلف فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية (دمشق، ١٩٧٦م)، ج ١، ص ٢٤٠.

٦١. ارجوزة : الرجز بحر من بحور الشعر ونوع من انواعه يكون كل مصراع منه مفردا وتسمى قصائده اراجيز ومفردها او جوزة وهي كهيئة الشعر الا انه في وزن الشعر ويسمى قاتله راجزا . ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري (ت ٧١١ هـ / ١٣١١ ) لسان العرب حرره: فيليب حتي، دار صادر، ط ٣ (بيروت ، ١٩٩٤م)، ج ٤ ، ص ٣٤٨ .

٦٢. الوراكلي، حسن، ياقوتة الاندلس، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ١٩٩٤ ، ص ٢٤ .

٦٣. ابن ابي أصيبعة ، عيون الانباء ، ص ٤٥١ ؛ ابن ايبيك الصفيدي، الوافي بالوفيات ، ج ٦ ، ق ١٥ ، ص ٢٣٨ .

٦٤. الحميدي ، جذوة المقتبس ، ج ٢ ، ص ٥٩٦ .

٦٥. ابن جلجل ، طبقات الأطباء ، ص ٩٧ .

٦٦. ابن جلجل طبقات الاطباء ، ص ١٠٠ ؛ ابن ابي أصيبعة ، عيون الانباء ، ص ٤٤٨

٦٧. الزركلي، خير الدين الأعلام ، دار العلم للملايين، ط ١٥ بيروت (٢٠٠٢)، ج ٨، ص ١٦٦ .

٦٨. الوراكلي ، ياقوتة الأندلس ، ص ٢٤ .

٦٩. ابن حجل، طبقات الأطباء، ص ١٠١ النفطي جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف (ن) ٥٦٤٦ / ١٢٤٨م)

: تاريخ الحكماء أو أخبار العلماء بأخبار الحكماء، تحقيق: يوليوس لبير ( لبيرغ ، ١٩٠٣م) ، ص ٣٥٩ .

٧٠. نادر : وصفة يكتبها الطبيب للمريض اذا كان المريض بعيد عنه ، ابن جلجل، طبقات ، ص ١٠٢ ، هامش

.٢٥

٧١. ابن جلجل ، طبقات الأطباء ، ص ١٠١ ابن أبي أصيبعة ، عيون الانباء ، ص ٤٤٩ .

٧٢. ابن جلجل ، طبقات الأطباء ، ص ١٠٨ صاعد الاندلسي ، طبقات الاسم ، ص ٨٠ .

٧٣. صاعد الأندلسي ، طبقات الامم ، ص ٨٠ ابن أبي أصيبعة ، عيون الانباء ، ص ٤٥١

٧٤. صاعد الاندلسي ، طبقات الامم ، ص ٨٠؛ ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء ، ص ٤٥١ .

٧٥. أبو الفريسي، أبو الوليد عبد الله بن محمد الأزدي (ت ٤٠٣ هـ / ١٠٢١ م) ، تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس

تحقيق : عزت المطار، مكتبة نشر الثقافة الدينية (القاهرة) ، ١٩٥٤م، ج ٢، ص ٧٤ .

٧٦. طبقات الاطباء ، ص ١٠٩ .

٧٧. حميدان اعلام الحضارة، ص ٤٢٩ .

٧٨. الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ د ) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق: احمد

الأرنؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث، بيروت ، ٢٠٠٠م) ، ج ١٣ ، ص ٤٦٩ .

٧٩. ابن ابي أصيبعة ، عيون الانباء ، ص ٤٥٢ .

٨٠. القفطي ، تأريخ الحكماء ، ص ١٨١ ، حميدان اعلام الحضارة ، ص ٢٣٦ .

٨١. العزاوي ، اعلام الطب ، ص ٦٣ : حميدان ، اعلام الحضارة ، مج ٥ ، ص ٢٣٦ .

٨٢. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله الرومي المعروف بـ (حاجي خليفة) (ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧م)، كشف

الظنون عن اسامي الكتب والفنون، تحقيق: محمد شرف الدين دار احياء التراث، بيروت ، ١٩٨٧م، مج ٢، ص

١٠٩٦ .

٨٣. ابن الأبار ، التكملة لكتاب الصلة ، ج ٤ ، ص ٨٥ .

٨٤. العزاوي ، اعلام الطب ، ص ٦٤ : حمارنة ، فهرس مخطوطات الظاهرية ، ص ١٤٧ .

٨٥. سهى بعيون ، اسهام العلماء ، ص ١١٢ ؛ امنة حميد ، الصيادلة والعشابون ، ص ٢٢٨ .

٨٦. ابن منظور، لسان العرب، ج ١٠، ص ٢٣ .

٨٧. أبو علي الحسين بن علي بن سينا ( ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م ) القانون في الطب، تحقيق: محمد أمين

الضناوي ، دار الكتب بيروت) ، (١٩٩٩م)، ج ٢، ص ٣٠٠ .

٨٨. ابن جلجل ، طبقات الاطباء ، مقدمة المحقق .

٨٩. الحميدي، ابو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح ( ت ٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م ) ، جذوة المقتبس في ذكر ولاية أهل

الأندلس، تحقيق: روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية (بيروت ، ١٩٩٧ ) ، ج ١ ، ص ١٩٧ ؛

الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ١ ، ص ٢٨٠

٩٠. ابن ابي أصيبعة، ص ٤٥٩ .

٩١. ابن أبي أصيبعة عيون الانباء، ص ٤٥٩ .

٩٢. الصفي، الوافي بالوفيات، ج ٦ ، ص ٢٨٠

٩٣. البشري، الحياة العلمية في عصر الخلافة ، ص ٣٥٢ .

٩٤. ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ص ٤٥٩ .

٩٥. حميدان ، اعلام الحضارة ، مج ٥ ، ص ١٣٩ .

## المصادر والمراجع

### المصادر الأولية:

- أبن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (ت ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م)، التكملة لكتاب الصلة ، تحقيق : عبد السلام الهراس، دار الفكر (بيروت، ١٩٩٥ م)
- ابن ابي أصيبعة، موفق الدين ابي العباس احمد بن القاسم (ت ٦٦٨ هـ / ١٢٧٠ م)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨ م)
- الأندلسي، أبو القاسم صاعد بن احمد بن صاعد (ت ٤٦٢ هـ / ١٠٦٩ م)، طبقات الأمم، نشره وذيله الأب لويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين (بيروت ١٩١٢ م).
- ابن بطلان أبو الحسن المختار بن الحسن الطيب (ت ٤٤٦ / ١٠٥٤ م) ، دعوة الأطباء ، عني بتصحيحه: بشارة زلز، المطبعة الخديوية (الإسكندرية ، ١٩٠١ م)
- ابن بطوطة، أبو عبد الله محمد بن عبد الله اللواتي الطنجي (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م)، تحفة الأنظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار المعروف ب(رحلة ابن بطوطة دار الكتاب اللبناني (بيروت ، ١٩٨٨ م)
- ابن جلجل أبو داود سليمان بن حسان الأندلسي، (ت ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م)، طبقات الأطباء والحكام، تحقيق: فؤاد السيد المعهد العلمي الفرنسي للآثار، القاهرة، ١٩٥٥ م)
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله الرومي المعروف ب (حاجي خليفة) (ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٧ م)، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، تحقيق: محمد شرف الدين دار احياء التراث، بيروت ، ١٩٨٧ م)
- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م)، معجم البلدان ، دار صادر ، ط ٢ (بيروت ، ١٩٩٥ م)
- الحميدي، ابو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح ( ت ٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م )، جذوة المقتبس في ذكر ولاية أهل الأندلس ، تحقيق: روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية (بيروت ، ١٩٩٧).
- أبن خلكان ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن خلكان الاربلي (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر ، (بيروت ، ١٠٨٤ م).
- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الملقب ب (مرتضى) ، (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م)، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية ( بيروت ، ١٩٨٨ م).



- أبو الحسن علي بن موسى المغربي (ت ٨٦٥ هـ / ١٢٨٦ م)، المغرب في حلى المغرب، تحقيق : شوقي ضيف، دار المعارف، ط ، القاهرة ، ١٩٥٥).
- أبو سينا، أبو علي الحسين بن علي بن سينا (٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م) القانون في الطب، تحقيق محمد أمين الضناوي ، دار الكتب (بيروت ، ١٩٩٩ م).
- ابن شداد عز الدين محمد بن علي (ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م) الاعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، تحقيق: يحيى عبارة، وزارة الثقافة السورية دمشق ، ١٩٧٨ م)
- الصفيدي، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله (٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى دار أحياء التراث، بيروت، ٢٠٠٠ م).
- أبو عذاري، أبو عبد الله محمد بن محمد المراكشي (ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م) ، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق : ج . س . كولان وليفي بروفنسال دار الثقافة (بيروت و ١٩٨٣ م)
- أبو الفرضي، أبو الوليد عبد الله بن محمد الأزدي (ت ٤٠٣ هـ / ١٠٢١ م)، تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ، تحقيق : عزت العطار ، مكتبة نشر الثقافة الدينية، (القاهرة ، ١٩٥٤ م).
- الفقطي، جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م) ، تاريخ الحكماء أو أخبار العلماء بأخبار الحكماء، تحقيق: يوليوس ليدر ( لبيزغ ، ١٩٠٣ م)
- المقرئ شهاب الدين احمد بن محمد التلمساني (ت ١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م)، نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: إحسان عباس دار صادر (بيروت ١٩٩٣ م).
- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري (ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م)، لسان العرب حرره فيليب حتي، دار صادر، ط ، بيروت، ١٩٩٤ م).
- ابن منقذ مؤيد الدولة أبو المظفر مجد الدين أسامة بن مرشد بن منقذ الكناني (ت ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م)، الاعتبار، تحقيق: فيليب حتي ، مكتبة الثقافة الدينية (مص ، ١٩٩١ م)
- أبو النديم ، أبو الفرج محمد بن إسحاق الوراق (ت ٤٣٨ هـ / ١٠٤٦ ) ، الفهرست ، تحقيق إبراهيم رمضان، دار المعرفة، ط ٢ ( بيروت ، ١٩٩٧ م).
- اليعقوبي، احمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح ( ت بعد ٢٩٢ هـ / ٩٠٤ م ) كتاب البلدان، تحقيق: محمد أمين ضنا، دار الكتب العلمية، بيروت ، ٢٠٠٢ م).

#### المراجع الثانوية:

- إبراهيم مصطفى، وآخرون ، المعجم الوسيط دار الدعوة ( بيروت، ١٩٨٢ م)
- أمنة حمزة الصيادلة والعشابون في الأندلس، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الآداب، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ م.
- البدري، عبد اللطيف الطلب عند العرب، دار الحرية للطباعة (بغداد ، ١٩٧٨ م).
- البشري، سعد عبد الله صالح، الحياة العلمية في عصر الخلافة في الأندلس، معهد البحوث العلمية وأحياء التراث الإسلامي (مكة المكرمة، ١٩٩٧ م).

- بعيون ، سهي، إسهام العلماء والمسلمين في العلوم في الأندلس ، دار المعرفة (بيروت ٢٠١٣).
- حمارنة ، سامي خلف ، فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية (دمشق، ١٩٧٦م).
- حميدان زهير ، اعلام الحضارة العربية الاسلامية في العلوم الاساسية والتطبيقية في الأندلس والمغرب والجزائر وليبيا وتونس ، وزارة الثقافة السورية ، (دمشق ، ١٩٩٦).
- الخطابي، محمد العربي، الطب والأطباء في الأندلس، دار الغرب (بيروت ، ١٩٨٨ م).
- الزركلي، خير الدين، الأعلام ، دار العلم للملايين، ط ١٥ بيروت ، ٢٠٠٢ م).
- سالم، السيد عبد العزيز، قرطبة حاضرة الخلافة في الأندلس، مؤسسة الشباب الجامعة ( الإسكندرية ، ١٩٩٧م).
- السامرائي ، خليل إبراهيم و عبد الواحد ننون طه وناطق صالح مطلوب ، التاريخ الأندلسي من فتح الأندلس حتى سقوط غرناطة، جامعة الموصل ( الموصل، ١٩٨٦ م )
- السامرائي، كمال مختصر تاريخ الطب العربي، وزارة الثقافة العراقية (بغداد ، ١٩٨٥ م).
- شبارو، عصام الأندلس من الفتح العربي المرصود الى الفردوس المفقود، دار النهضة العربية، ط ١ بيروت ، ٢٠٠٢ م ) .
- الطيبي، أمين توفيق دراسات وبحوث في تاريخ المغرب الأندلس، الدار العربية للكتاب (تونس ، ١٩٩٧م).
- عنان، محمد عبد الله، دولة الإسلام في الأندلس ، مكتبة الخانجي (القاهرة، ١٩٦٩ م).
- نهاد عباس، الإنجازات العلمية للأطباء في الأندلس، دار الكتب العلمية (بيروت ٢٠١٣م).
- الوراكلي، حسن، ياقوتة الأندلس، دار الغرب الإسلامي، (بيروت ، ١٩٩٤).

## Sources and references

## Primary sources:

\*Ibn al-Wells, Muhammad ibn Abdullah ibn Abu Bakr al-qu dai (t ه (e م / m), the sequel to the book of relevance, investigation: Abdus Salam al-Haras, Dar Al-Fikr (Beirut ١٩٩٥ , m(

\*Ibn Abi asaiba, Muwaffaq al-Din Abi Al-Abbas Ahmad Bin Al-Qasim (t ٦٦٨ e م / m), the eyes of the news in the layers of doctors, House of scientific books, Beirut بيروت m(

\*Al-Andalusi, Abu Al-Qasim sa'ed bin Ahmed bin Sa'ed (d ٤٦٢ e م / m), layers of Nations, published and followed by Father Louis Cheikhou, the Catholic press of the Jesuit Fathers (Beirut ١٩١٢ m.(

\*The son of the hero Abu al-Hassan al-Mukhtar Ibn al-Hassan doctor (t م / ٤٤٦ m), the call of doctors, about me to correct it: Bishara zalzel, the Khedivial printing press (Alexandria, ١٩٠١ m(

\*Ibn Battuta, Abu Abdullah Mohammed bin Abdullah Al-Lawati Al-Tangi (t ٧٧٩ e م / m), a masterpiece of attention in the wonders of the world and the wonders of travel known as (the journey of Ibn Battuta Lebanese Book House (Beirut م m((

\*Ibn jaljal Abu Dawud Suleiman Ibn Hassan al-Andalusi, (t ٣٧٧) e م / m), layers of doctors and wise men, investigation: Fouad El-Sayed French Scientific Institute of Antiquities, Cairo(١٩٥٥ ,

\*Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah al-Rumi known as (Haji Khalifa) (t ١٠٦٧ e م / m), revealing the names of books and arts, investigation: Mohammed Sharaf al-Din heritage revival house, Beirut بيروت m(

\*Al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi (d ٦٢٦ e م / m), lexicon of countries, Dar Sadr, i ٢ (Beirut م m(

\*Al-Humaidi, Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Nasr Fattouh (t ٤٨٨ e م / m), the root of the quote in the mention of the governors of the people of Al-Andalus, an investigation: the spirituality of Abdul Rahman Al-suwaifi, House of scientific books (Beirut, .(١٩٩٧

\*Ibn khalkan Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn khalkan Al-arbili (d ٦٨١ e م / m), deaths of notables and news of the Sons of time, investigation: Ihsan Abbas, Sadr House, (Beirut ١٠٨٤ , m.(

- \*Zubaidi, Mohammed bin Mohammed bin Abdul Razzaq aka (Mortada), (t١٢٠٥ e م / m), the crown of the bride from the jewels of the dictionary, investigation : a group of investigators, Dar Al Hidayah (Beirut بيروت, um.(
- \*Ibn Said, Abu al-Hassan Ali ibn Musa al-Maghribi (t٨٦٥ e م / m), Morocco in the ornaments of Morocco, an investigation: Shawki Deif, Dar Al-Maarif, I, Cairo.(١٩٥٥ ,
- \*Ibn Sina, Abu Ali al-Hussein ibn Ali Ibn Sina (هـ) e / ١٠٣٧m) Law in medicine, investigation of Muhammad Amin al-Danawi, House of books (Beirut م, m.(
- \*Ibn Shaddad Ezz al-Din Muhammad Bin Ali (d٦٨٤ e م / m) serious problems in mentioning the princes of the Levant and Al-Jazeera, investigation: Yahya ferry, Syrian Ministry of culture Damascus دمشق, m(
- \*Safadi, Salah al-Din Khalil bin Ibek bin Abdullah (هـ) H م / m), the obituaries, investigation: Ahmed al-arnawut and Turki Mustafa Dar heritage neighborhoods, Beirut بيروت, m.(
- \*Ibn Athari, Abu Abdullah Muhammad ibn Muhammad al-Marrakshi (t ٧١٢e م / m), the Moroccan statement in the news of Andalusia and Morocco, an investigation : C . S . Kolan and Levi Provencal House of culture (Beirut and ١٩٨٣m(
- \*Ibn al-faradhi, Abu al-Walid Abdullah bin Muhammad al-azdi (d٤٠٣ e م / M), history of scholars and narrators of Science in Andalus, investigation : Izzat Al-Attar, library for the dissemination of religious culture, (Cairo م, m.(
- \*Al-qafti, Jamal al-Din Abu al-Hassan Ali ibn Yusuf (d٦٤٦ e م / m), the history of the wise men or the news of the scholars with the news of the wise men, an investigation: Julius Lieber ( Leipzig, ١٩٠٣m(
- \*Al-maqri Shihab al-Din Ahmad Bin Muhammad al-talmasani (d ١٠٤١e م /), the fragrance of goodness from the wet branch of Andalusia, investigation: Ihsan Abbas Dar Sadr (Beirut .(١٩٩٣
- \*Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram Ibn Manzoor Al-Ansari (d ٧١١e م / m), the tongue of the Arabs edited by Philip Hati, Sadr house, I, Beirut بيروت, m.(
- \*The son of the savior of the supporter of the State Abu al-Muzaffar Majd al-Din Osama bin Murshid bin Munqidh al-Kanani (d٥٨٤ e م / m), consideration, investigation: Philip Hatti, library of religious culture (SM م, m(
- \*Ibn al-Nadim, Abu Al-Faraj Muhammad ibn Ishaq al-Warraq (t٤٣٨ ( e١٠٤٦ / ), Al-fihrist, Ibrahim Ramadan's investigation, Dar Al-marefa, i ٢(Beirut م, um.(

\*Al-Yaqoubi, Ahmed Ibn Abi Yaqoub Ibn Ja'far Ibn Wahb Ibn clear (D after ه e م / m) book of countries, investigation: Muhammad Amin Danna, House of scientific books, Beirut بيروت ,um.(

Secondary references:

\*Ibrahim Mustafa, et al., intermediate dictionary Dar Al-Dawaa (Beirut(م,

\*Amna Hamid Hamza pharmacists and herbalists in Al-Andalus, Master Thesis submitted to the Council of the Faculty of Arts, University of Baghdad, ٢٠٠٧um.

\*Al-Badri, Abdul Latif al-Talab at Al-Arab, Freedom House for printing (Baghdad.(م,

\*Al-Bishri, Saad Abdullah Saleh, scientific life in the era of the caliphate in Al-Andalus, Institute of scientific research and the revival of Islamic heritage (Mecca, .(١٩٩٧

\*Baayoun, Suhi, the contribution of scientists and Muslims to science in Al-Andalus, Dar Al-marefa (Beirut, ٢٠١٣.

\*Hamarna, Sami Khalaf, indexed the manuscripts of the virtual book House (Damascus م,um.(

\*Hamidan Zahir, information of Arab-Islamic civilization in basic and Applied Sciences in Andalusia, Morocco, Algeria, Libya and Tunisia, Syrian Ministry of culture, (Damascus.(١٩٩٦ ,

\*Al-Khattabi, Muhammad Al-Arabi, medicine and doctors in Andalus, Dar Al-Gharb (Beirut م ,m.(

\*Al-zarkali, Khair al-Din, al-Alam, Dar Al-Alam for millions, I بيروت Beirut م , m.(

\*Salem, Mr. Abdul Aziz, Cordoba, the capital of the caliphate in Andalusia, the University Youth Foundation (Alexandria م , um.(

\*Al-Samarrai, Khalil Ibrahim and Abdul Wahid dhanun Taha and Naik Saleh wanted, Andalusian history from the conquest of Andalusia to the fall of Granada, Mosul University (Mosul م ,m(

\*Al-Samarrai, Kamal A Brief History of Arab medicine, Iraqi Ministry of culture (Baghdad م ,m.(

\*Shabaro, Essam al-Andalus from the observed Arab conquest to The Lost Paradise, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, I بيروت Beirut م ,m.(

\*Tibi, Amine Tawfik studies and research in the history of Morocco and Andalusia, the Arab House of writers (Tunisia, .(١٩٩٧

\*Annan, Mohammed Abdullah, the state of Islam in Andalusia, Al-Khanji library (Cairo ,  
م.م.)

\*Nihad Abbas, scientific achievements of doctors in Andalusia, House of scientific  
books (Beirut ٢٠١٣م.م.)  
Al-warakli, Hassan, yaquta Al-Andalus, Dar Al-Gharb al-Islami, (Beirut, ١٩٩٤).